

أساسيات مذكرة التخرج في الدراسات اللغوية والإنسانية المقدمة والخاتمة أنموذجاً

Basics of Graduation Note in Linguistic and Humanitarian Studies Introduction, and conclusion as a model

نصيرة شيايدي*⁽¹⁾

جامعة أبي بكر بلقايد، (تلمسان)

Nacera83@hotmail.fr

تاريخ النشر: 2025/12/26

تاريخ القبول: 2025/12/04

تاريخ الإرسال: 2025/09/20

الملخص

إنَّ العقبة التي يُواجهها الكثير من الطُّلبة سواء في مرحلة التدرج أو ما بعد التدرج هي كتابة مقدمة البحث وخاتمته، والغريب أنَّ بعض الطلبة يعتقد أنَّ المقدمة هي أول ما يبدأ الباحث بكتابته والعكس هو غير ذلك طبعاً، كما ويلجأ العديد من الطلبة إلى سرد وإعادة فقرات وردت في محتوى المذكرة في الخاتمة دون إشارة واضحة للنتائج الدقيقة المتوصل إليها والتي تعكس مدى فهم الباحث وتمكُّنه من موضوع بحثه؛ فالأمر بالنسبة لديه مجرد إجراء منهجيٍّ إلزاميٍّ جاهلاً أو متجاهلاً أنَّ مقدمة البحث هي أول ما يبدأ قارئ العمل الأكاديمي بقراءته وهذه القراءة بدورها ستُعطي حُكماً أولياً على عمل الباحث، وأنَّ الخاتمة حوصلة شاملة ودقيقة، وإجابة شافية وكافية لإشكالية البحث وبالتالي فالهدف من هذا المقال هو الوقوف عند مضمون كل عنصر من عناصر مقدمة البحث الأكاديمية وكذا طريقة كتابة خاتمة علمية دقيقة تعكس النتائج المتوصل إليها وبالضبط في الدراسات اللغوية والإنسانية لتكون نبراساً يتكئ عليه الباحث في إعداد بحوثه.

الكلمات المفتاحية: مذكرة التخرج، الدراسات اللغوية والإنسانية، المقدمة، الخاتمة.

Abstract:

* نصيرة شيايدي

The obstacle that many students face, whether in the graduation stage or after graduation, is writing the introduction and conclusion of the research, and it is strange that some students believe that the introduction is the first thing the researcher begins writing, and the opposite is of course otherwise, and many students resort to narration and re-paragraphs received In the content of the memorandum in the conclusion without a clear indication of the precise results obtained, which reflect the extent of the researcher's understanding and mastery of his research topic; For him, the matter is merely a mandatory methodological procedure, ignorant or ignoring that the introduction to the research is the first thing that the reader of the academic work begins to read it, and this reading in turn will give a preliminary judgment on the researcher's work, and that the conclusion is a comprehensive and accurate, and a comprehensive and adequate answer to the problem of research and therefore the goal of this article is to stop at The content of each element of the academic introduction to the research, as well as the method of writing an accurate scientific conclusion that reflects the results reached precisely in linguistic and human studies, to be a beacon on which the researcher relies in preparing his research.

Keywords: Graduation Memorandum, Linguistic and Humanitarian Studies, Introduction, Conclusion.

1 . مقدمة:

لعب البحث العلمي دورا هاما في حياة الإنسانية؛ فهو الذي أخرجها من ظلمات الحياة البدائية إلى نور الحياة العصرية التي حققت فعلا إنسانية الإنسان؛ فالبحث العلمي هو طريق الأجيال نحو تحقيق الأفضل، وهو مَعبر الدول من التخلف والتخبط والعشوائية إلى التقدم والتخطيط والتنمية، وما من أمة أخذت به إلا أوصلها ما تبتغيه من رفاهية لشعوبها ورفعة وسيادة لمواطنيها واحترام ورهبة بين الأمم. ولكي يحقق البحث العلمي الأهداف المرجوة منه يستلزم ذلك وجود خطة بحث معينة ودقيقة وثرية أيضا تدفع الباحث إلى دراستها دراسة علمية منظمة تُفضي لنتائج علمية دقيقة وورسينة. وتُعتبر مقدمة البحث الواجهة الأولى له التي تجعل القارئ أو المحكم يهتم بالبحث أو لا يهتم به؛ فالغرض منها جذب اهتمام القراء والباحثين وإخبارهم عما يتوقعونه من البحث. ورغم الأهمية التي تحظى بها المقدمة في البحوث العلمية لا تحظى باهتمام الباحثين إذ كثيرا ما يكتبها الباحث في عجلة من أمره فيُهمل العديد من عناصرها وفي غالب الأحيان لا يحسُّ الباحث ضبط إشكالية بحثه وبنفس السرعة التي يكتب بها الباحث مقدمة بحثه يكتب بها خاتمته أيضا فيعمدُ إلى إعادة سرد وتكرار لما ورد في متن البحث في شكل فقرات ربما تطول أو تقصر وبالتالي فالإشكالية التي تطرح نفسها في هذه المقالة هي: هل يُدرك الباحث أساسيات كتابة مقدمة وخاتمة البحث؟ هل يدرك أنَّ أساسيات كتابة المقدمة والخاتمة في الدراسات اللغوية والإنسانية تختلف عن الدراسات التربوية؟ ولنفرض أنَّ الباحث يُدرك ذلك فهل نسبة

إدراكه لذنيك الأساسيات تامة أم ناقصة؟ هل يدرك الباحث فحوى كل عنصر من عناصر المقدمة وشروط صياغتها بشكل دقيق؟

إنّ فالهدف من هذا المقال هو الوقوف بشكل مركز ودقيق على ما يشغل فكر الباحث في حقل الدراسات اللغوية والإنسانية مما له علاقة بأساسيات كتابة المقدمة والخاتمة في حقل الدراسات اللغوية والإنسانية. ولمعالجة أفكار وحيثيات هذا الموضوع سنسير وفق المنهجية التالية: التعريف بالبحث العلمي، وتوضيح طريقة كتابة مقدمة البحث وما تحويه من عناصر وفحوى كل عنصر، شكل خاتمة البحث وفحواها وأساسيات دقتها وجودتها.

2. ماهية البحث العلمي

عند محاولة تعريف البحث العلمي فإنّ ذلك يلزمنا بتقديم تعريفات لغوية ومعرفية ميثودولوجية حتى نقف بدقة على حقيقة مفهوم البحث العلمي و نعرضها في التالي:

1.2. التعريف اللغوي:

يتكون مصطلح البحث العلمي من مقطعين الأول (البحث) والثاني (العلمي) فالأولى ترد إلى الفعل الماضي (بحث) وتعني التقصي والتفتيش. أما كلمة (علمي) فهي منسوبة إلى العلم الذي يعني اليقين والمعرفة.¹

وبتركيب مدلول الكلمتين نجد أنّ البحث العلمي هو تتبع موضوع علمي وفقا لقواعد وشروط هي حكر على العلم دون غيره.

2.2. التعريف الإستمولوجي:

من المنظور الإستمولوجي البحث العلمي هو الفن الهادف، وهو العملية العقلية المعقدة التي تقوم على الوصف والتفسير والتنبؤ، وهو النشاط العلمي الذهني الذي يستقر الحافظة والمخيلة والإدراك لحل مشكلة محددة عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجمع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها ذات الصلة بالمشكلة.²

3.2. المفهوم الميثودولوجي:

البحث العلمي هو مجموعة من التقنيات والآليات والأدوات التي تؤلف طريقة أو أسلوبا فكريا منتجا فهو إنّ "البحث النظامي المضبوط الخبري التجريبي في المقولات الافتراضية عن العلاقات المتصورة بين البحوث"³ وهو أيضا " التقصي المنظم باتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها "⁴

بالمزاوجة بين المفهوم اللغوي والابستمولوجي والميثودولوجي للعلم نخرج بمفهوم إجرائي للبحث العلمي هو "عملية التقصي عن الحقائق وتبويبها وتحليلها بالنسبة لمشكلة معينة لإظهار حقيقة المشكلة وأسبابها وما يناسبها من حلول بطريقة محايدة للمشكلة"⁵

فالبحث العلمي إذن هو عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث⁶ غير أنّ هذا الأخير قد يغفل عن أهم خطوة منهجية ومحطة أساسية في إعداد البحث العلمي ألا وهي المقدمة والخاتمة؛ فغالبا ما يكتبها في عجلة مما ينعكس سلبا على جودة بحثه، ناسيا أو متناسيا عناصر أساسية في المقدمة أو بدون العنصر ولكن لا يدرك فحواه، ونفس الأمر ينطبق على الخاتمة التي يكرر فيها ما ورد في صفحات المتن، وبالتالي الوقوف عند مضامين المقدمة والخاتمة وشكل كل منها بات أمرا ضروريا.

3. مقدمة البحث

تعدّ المقدمة بحق فاتحة الرسالة وركيزتها في الوقت نفسه، وكلما كان الباحث ناجحا في صياغتها وفي اختيار عباراتها وفقراتها كلما كان هذا دليلا على تمكنه من موضوعه وعن قدرته على سرد الحقائق والقيام بالتحليلات، وكلما كان مشوقا قراءتها لدى القارئ العادي والمتخصص على حد سواء.

ويجب عدم التسرع في كتابة المقدمة. وهذا ما نلاحظه عند عديد الباحثين شأنها في ذلك شأن الخاتمة وربما يعود ذلك إلى وصول الباحث مرحلة الملل والرغبة في الانتهاء من العمل وتقديمه إلا بعد الانتهاء من البحث بالكامل؛ فأغلب الطلبة يعتقدون أنّ كتابة المقدمة هي أول ما يبدأ به الباحث بكتابته لذلك نجد فجوات جسام أثناء قراءة المتلقي نص مقدمة الباحث؛ وبالتالي فالمقدمة تأتي بعد الفهارس الواردة بالرسالة أي بعد كل من فهرس الموضوعات، وفهرس الجداول وفهرس الرسوم والأشكال البيانية إن وجدت، ويمكن تقسيم مقدمة البحث إلى أربعة أقسام رئيسية هي:

1.3. القسم الأول:

ويعرض فيه الباحث للإشكالية محل البحث وجوانبها العلمية وسبب اختياره لها وأهمية قيامه ببحثها، وأثر ذلك على المحيط العلمي للبحث وفي هذا القسم يجب على الباحث أن يعرض لأهداف الدراسة بشكل محدد وواضح، والغرض من دراستها وما يمكن أن تحقّقه هذه الدراسة من تأثير إيجابي أو سلبي، والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع، وأهمية العرض لها في الدراسة الحالية.⁷

إنّ ما سبق ذكره من مضامين تحويها مقدمة البحث في قسمها الأول يستوقفنا عنصر لا يوليه الباحث أهمية أو بالأحرى يجد صعوبة في صياغته ويشكل عقبة في طريقه وهو صياغة الإشكالية؛ إذ يظنّ الباحث أنّ تدوين نص الإشكالية في مقدمة البحث مجرد إجراء روتيني عادي؛ فتجده متذبذبا في طرحه

وهو لا يُدرك أنّ حُسن صيغة الإشكالية يوجه بحثه الوجهة الصحيحة ويجعله دقيقاً في طرحه مما ينعكس إيجاباً على بحثه، ومن هنا ندرك أنّ حُسن صياغة الإشكالية يساعد الباحث على الإمساك بموضوع البحث وجعله في متناول اليد ومن ثمّ قابلاً للبحث والدراسة حسب ظروفه والإمكانيات المتاحة له. فالإشكالية هي المحور التناظري الذي يدور حوله البحث انطلاقاً من فضول حثيث لدى الباحث، ولعلّ أهمّ ما يحتاجه الباحث وطالب العلم في مرحلة الدراسات العليا سواء التدرج أو ما بعد التدرج الطريقة المثلى التي يستطيع من خلالها صياغة الإشكالية صياغة دقيقة تعبّر عن فحوى موضوعه. ومن شروط الصياغة السليمة للإشكالية مراعاة التالي:

- . أن تعبّر الإشكالية عن إشكال حقيقي بمعنى يوحي بحيرة وإبهام يتطلب البحث والكشف عنه.
- . أن تكون مرتبطة بموضوع البحث أي بالمجال المعرفي والتخصصي للباحث.
- . أن تكون واضحة في تعبيراتها لا تحمل ألفاظ غريبة.
- . يجب أن يراعي الباحث عند صياغة الإشكالية الدقة والوضوح وتحديد حجمها بحيث تتناسب مع الوقت المحدد لإنجاز البحث وسهولة أو صعوبة الحصول على المادة العلمية اللازمة.
- . يجب أن تصاغ الإشكالية بشكل تدريجي ابتداء من العام إلى الخاص فكلما ضاقت المشكلة كلما كانت النتائج أدق.
- . استخدام لغة علمية وليس لغة عامية.

إنّ الباحث عندما يصوغ الباحث إشكاليته صياغة نهائية يكون قد اتجه ببحثه من العمومية والانفتاح إلى الانحصار والتحديد؛ فينتقل تساؤل البحث من العام إلى الخاص ومن المجهول إلى المعلوم، والمنطلق في ذلك هو جمع الباحث كل ما يمكنه جمعه حول الموضوع ثم يبدأ في استبعاد المعلومات التي يحكم بعدم ملاءمتها لبحثه مما يستلزم البدء في تضيق مجال البحث وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



ومن الإشكاليات التي قد تُطرح في الدراسات اللغوية:⁸
 . معرفة الأسباب التي دفعت بشبابنا إلى كتابة المنطوق العربي بالأرقام والأحرف اللاتينية، وسبب التنازل العربي الدائم عن أسسهم المتأصلة، وتتبعهم الأعمى للغرب.
 . ما هي الأساليب الإنشائية التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه من أحاديث؟
 . كيف أدى أسلوب الأمر في الحديث دلالة التعريض؟
 . كيف أدى أسلوب النهي دلالة التعريض، وما هي وظائفه في السياق الحديثي؟
 . إلى متى ستبقى ثروتنا اللغوية العلمية دفيئة التراث، ولا تستخدم في تعريب العلوم الدخيلة؟

2.3 القسم الثاني:

وهو الجزء الأكبر والأهم والحيوي في مقدمة البحث لأنه يتضمن حوصلة كافة فصول المذكرة؛ فيعمد الباحث هاهنا إلى ذكر العناوين الرئيسية لكل فصل مقرونة بملخص مختصر لكل فصل بطريقة علمية مشوقة تجذب القارئ وتوجهه في نفس الوقت للمقصد الذي يصبو إليه البحث من خلال موضوعه قيد الدراسة والبحث.

3.3 . القسم الثالث:

وفيه يعرض الباحث للمنهج المستخدم في الدراسة وللأدوات البحثية التي استعان بها، والتطور الذي طرأ عليها ومدى المزج الذي قام به بين هذه الأدوات وفقا لما استلزمته الدراسة أي لكافة العناصر الخاصة بأسلوب الدراسة ويشمل هذا بالطبع مصادر جميع البيانات والمعلومات ومجتمع البحث والفترة الزمنية التي يغطيها البحث.⁹

والسؤال الذي يطرحه نفسه هاهنا كيف يحدد الطالب المنهج الذي يناسب بحثه؟ فغالبا ما يعود الطلبة لمذكرات سابقة ويتبنون مناهج لا صلة لها بموضوع بحثهم. ولإزالة هذا الإبهام نوضح هاهنا كيفية تحديد المنهج في حقل الدراسات اللغوية والإنسانية.

نقول إن إذا كان البحث في أسلوب النص فإن المنهج أسلوبية وإذا كان البحث في تأويل النص فالمنهج تأويلية، وإذا كان البحث في قضية مركزية أو موضوع أساس فالمنهج موضوعاتي، وإذا كان البحث في العلاقة الجدلية بين المجتمع والنص فالمنهج بنيوي تأويلية، وإذا كان البحث في رواية أو قصة قصيرة أو في أدب الأطفال القصصي فالمنهج سردي (وحدات سردية في النص ودلالاتها؛ الشخصيات وفضاؤها؛ الفضاء المكاني؛ الفضاء الزماني؛ المنظور الروائي أو القصصي؛ الدلالة في هذا الموضوع)
 وإذا كان البحث في النص بوصفه علامات فالمنهج سيميائي، وهناك المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة وتفرعاتها، والوصفي المقارن الذي يرسخ المنهج الوصفي بتقريب الظواهر¹⁰ والمهم وما يجب أن

يُدرّكه الباحث أنه بعد تحديده للمنهج المناسب لدراسته عليه أن يُعرّف به، وبطريقة استخدامه في البحث وكيفية توظيفه والاستفادة منه، لا أن يبقى تعريفه عاما مطلقا.

4.3 . القسم الرابع:

وفيه يعرض للتوثيق العلمي الذي استند إليه في توثيق البيانات التي جمعها ومصادرها وأيّ الطرق التي اعتمد عليها في جمع هذه البيانات وتبويبها وتحليلها وهل تم الاستعانة بأدوات وطرق معينة لهذا التحليل أم لا؟¹¹

5.3 . القسم الخامس:

وفيه يعرض للصعوبات التي واجهته وكيف تغلب عليها ومن مدّ له يد المساعدة والعون. وهنا أذكر ضرورة أن يحصر الباحث الحديث في هذه الفقرة عن الصعوبات العلمية والبحثية المتعلقة بإشكالية الموضوع، وبصعوبة العثور على المراجع لندرتها، أو لكثرتها في غمرة تعدد الآراء وضياها (مثل ما يحدث في المواضيع المتعلقة بعلم النحو) أو صعوبة التفرقة المفهومية مثلا في الفروق اللغوية الدقيقة، والدلالية، وغير ذلك... شرط أن لا يتحدث الباحث عن أموره الخاصة (سفر، فراق، قلة المال، ...) لأنّ ذلك ليس من الصعوبات العلمية.

بعد هذا العرض الشافي والكافي لمحتويات المقدمة بقي الحديث على كيفية وضع عناوين الفصول بشكل تتلاءم فيه مع عنوان البحث. إنه لمن الأفضل أن يختار الباحث العناوين التي تباشر الموضوع دون إغراقه في التطويلات والمقدمات شرط أن تكون عناوينها متسلسلة تُمهّد الأولى للتالية فالتالية.

4 . خاتمة البحث:

كتابة خاتمة البحث تتطلب تركيزا معمقا لا يقل عن تركيز الباحث إبان كتابة مقدمة بحثه؛ ذلك أنّ الخاتمة هي عرض موجز مركز وشامل لكافة المراحل والجهود والأعمال التي قام بها الباحث خلال مراحل عملية إعداد البحث، وهي حوصلة مختصرة للنتائج والحقائق التي توصل إليها من خلال بحثه. فالخاتمة إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقول: كيف قام الباحث بإعداد بحثه وإنجازه؟ وما هي النتائج التي تمّ التوصل إليها؟

وذلك عكس المقدمة التي تشكل إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقرر: لماذا يقوم الباحث بإعداد بحثه حول هذا الموضوع؟¹²

إنّ مجموع خلاصات الفصول يُشكّل مادة الخاتمة العامة للبحث استنادا إلى خلاصات الفصول، لكن على الطالب الباحث أن يصوغها بطريقة أنضج ثم يُضيف إلى نقاطها استشراف المستقبل من خلال توقعاته المستجدة خلال مسيرة الكتابة، وبالتالي يمكنه الإشارة إلى أبحاث مستقبلية يمكن أن تدرس من

خلال تجربته في البحث أو الإشارة إلى أبحاث ونقاط قد قصر بها، فما استطاع أن يخوض فيها لعدة اعتبارات هو يقدرها.

ومما يلاحظ على عديد الطلبة الباحثين أنهم عادة ما يعرضون في خاتمة بحثهم نتائج مضللة أو يقومون بإعطاء معلومات غير مهمة ولربما يعود ذلك لعدم مناقشة الباحث لنتائج بحثه؛ فمن المفروض أن يكون الجزء المرتبط بالمناقشة من أكثر الأمور سهولة، فالباحث قد قام بكتابة المقدمة وتحليل وكتابة النتائج وكل ما تبقى له كتابة بعض الملاحظات والتعليقات على نتائج البحث ولكن في الواقع فإن القليل من الباحثين هم الذين يكتبون المناقشة بطريقة مؤثرة ومقنعة، وغالبا ما يجد الباحث نفسه مشلولا عند كتابة المناقشة وخاصة في مجال الدراسات اللغوية والإنسانية؛ فهو لا يريد أن يكرر النتائج التي ذكرها وفي نفس الوقت ذاته يعتقد أن المناقشة تتطلب مهارة لغوية لكي يستطيع أن يقدم تفسيرات مقنعة. ولتجنب ذلك نقترح التالي:¹³

إذا وجدت (أي الطالب الباحث) صعوبة في كتابة المناقشة فتخيل أن أحد أصدقائك قد طلب منك إعطاء ملاحظات حول دراسة ما، فإن ذلك يجعلك تنظر إلى نتائج دراستك بنظرة أخرى. قبل أن تبدأ في كتابة المناقشة اسأل نفسك الأسئلة التالية:

. ماذا توضح نتائج البحث بالضبط؟

. ماذا تعني هذه النتائج؟

. هل هناك طريقة أو جانب آخر في تفسير نتائج البحث؟

. هل هناك دراسات سابقة تتفق مع نتائج هذا البحث أو لا تتفق معه؟

. ما هي جوانب القوة والضعف في هذا البحث؟

. ماذا يمكن أن يحدث بعد هذا البحث؟

حاول أن تطلع على بحوث أخرى في موضوع بحثك للتعرف على النقاط التي غطتها المناقشة في هذه البحوث، وفي المجالات العلمية ذات السمعة العالمية غالبا ما يتم كتابة المناقشة ثلاث أو أربع مرات لكي تتفق مع ملاحظات المحكمين، لذا فلا تعتمد على المسودة الأولى أو الثانية عند كتابة المناقشة، وحالما تعرف ماذا تريد أن تكتب في المناقشة فإن التحدي الأكبر يأتي في كيفية ربط الأفكار بشكل متسلسل بحيث لا يشعر القارئ بأنك كتبت تعليقات عشوائية غير منسجمة بعضها مع بعض وهذا عمل ليس بالسهل والقليل من الباحثين الذين يتمتعون بمثل هذه القدرة، ولكن في الحقيقة هذا ما يصبو إليه الأستاذ المشرف على العمل وكذا لجنة المحكمين والبحث العلمي ككل.

تركيب المناقشة:

يجب أن تعطي المناقشة نقاطاً أساسية وهي (ماذا وجدت؟ وماذا تعني هذه النتائج؟ كيف هي نتائج بحثي مقارنة بنتائج الدراسات السابقة؟...) وفي ختام المناقشة يُفضّل أن تكون هناك فقرة توضح أهم الاستنتاجات أو التوصيات للمستقبل. بالنسبة لعنصر (ماذا وجدت؟) فليبدأ الباحث بأهم نتائج البحث واستخدام العبارات وليس الأرقام. بالنسبة لعنصر (ماذا تعني نتائج البحث؟ وإلى أيّ درجة الباحث مقتنع بها؟) هاهنا عندما يقوم الباحث بتفسير نتائج بحثه ويوضح إلى أي درجة هو مقتنع بها فهو بذلك يوضح للقارئ أنّ نتائج بحثه تستحق الاهتمام، وغالباً ما يأخذ هذا الجزء نصيب الأسد في المناقشة.

5. خاتمة:

استناداً لكل ما تقدّم نقول إنّ ولوج عالم البحث العلمي أمر ممتع وشاق في نفس الوقت، يستلزم نفساً طويلاً، وصبراً عظيماً لمواجهة عقبات البحث العلمي، ولعل ما يبدو للباحث بسيطاً أمره يُعدّ طامة كبرى في حالة ما إذا لم يوله الباحث الاهتمام اللازم به، ولعل مسألة كتابة مقدمة وخاتمة البحث أبرز دليل على ذلك؛ فتعب الباحث في متن البحث يجعله يكتب كلا من المقدمة والخاتمة في عجلة مما ينعكس سلباً على جودة بحثه، ومن النتائج المتوصل إليها نذكر التالي:

. أولاً على الباحث أن يدرك أنّ طريقة كتابة المقدمة والخاتمة في الدراسات اللغوية والإنسانية مختلفة عنها في غيرها من الدراسات مثل الدراسات التربوية أو الإحصائية.

. تعدّ المقدمة عصب موضوع البحث ككل؛ لأنها تحوي نبذة مختصرة عنه، وتعطي تصوراً كاملاً شاملاً ووافياً للقارئ لذا فكتابتها وسبكها سبكا دقيقاً يتطلب من الطالب جهداً ووقتاً كافيين.

. عناصر المقدمة لا بد أن ترد متسلسلة تسلسلاً منطقياً ومنهجياً حتى لا يشعر المتلقي بفجوة بين الأفكار والعناصر.

. لا بد من صياغة وضبط الإشكالية ضبطاً دقيقاً بما يوافق موضوع البحث؛ لأنها تُعدّ المؤشر الذي يوجه الباحث، وورودها في مقدمة البحث محبوكة تُعطي انطباعاً أولياً حسناً عن الباحث وعمله.

. يجب أن يُدرك الباحث أن الفائدة لا تكمن في ذكر عديد المناهج في مقدمة بحثه وإنما اختيار الأفضل والأنسب لدراسته.

. خاتمة البحث لا تقل أهمية عن مقدمته، وتتطلب من الجهد والوقت ما تتطلبه المقدمة.

. خاتمة البحث ليست فقرات إنشائية جافة لا توحى بنتيجة محددة بل هي نقاط أساسية مضبوطة توحى بفك شفرة الإشكالية الواردة في مقدمة البحث.

5. قائمة المراجع:

1. أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير، مكتبة لبنان، ط1، 1987م، ص14 وينظر: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1426هـ، 2005م، ص164
2. سليمة حفيظي، محاضرات في منهجية وتقنيات البحث، مطبوعة بيداغوجية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015م، ص3
3. أحمد عياد، المدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006م، ص30
4. المرجع نفسه والصفحة نفسها.
5. سليمة حفيظي، محاضرات في منهجية وتقنيات البحث، ص4
6. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي، مركز النشر العلمي، السعودية، 1433هـ، 2012م، ص3
7. محمد عبد الغني مسعودان ومحسن أحمد الخضير، الأسس العلمية لكتابة الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992، ص33
8. رياض عثمان، الجودة البحثية في الرسائل الجامعية، دار الكتب العلمية، لبنان، 2014م، ص44
9. محمد عبد الغني مسعودان ومحسن أحمد الخضير، الأسس العلمية لكتابة الماجستير والدكتوراه، ص33
10. رياض عثمان، الجودة البحثية في الرسائل الجامعية، ص49 . 50
11. محمد عبد الغني مسعودان ومحسن أحمد الخضير، الأسس العلمية لكتابة الماجستير والدكتوراه، ص33
12. مانيو جيدير وملكة أبيض، منهجية البحث، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ص67 . 68

13. عبد الرحمن عبيد مصيقر، الدليل المختصر في كتابة البحث العلمي، المركز العربي للتغذية،
مملكة البحرين، 2012م، ص 32 . 33